



المؤتمر الخامس والعشرون

مكان الانعقاد: مكناس

التاريخ: 23-24-25 يونيو 2005

الشعار: تعزيز الدفاع و تحصيله وتقوية القضاء كسلطة حماية للحقوق و الحريات و ضمانه للحدثة و التنمية

الرئيس: النقيب ادريس أبو الفضل

أهم التوصيات :

بعد أن سجل المؤتمر استفراد السلطة المركزية و لفترة طويلة بملف الصحراء دعوا بكل إلحاح إلى عدم معالجة هذا الملف في إطار الهاجس الأمني و رفع كل الحواجز التي تحول دون مشاركة الشعب المغربي بكافة أطرافه السياسية و مكوناته في معركة الوحدة الترابية و أن الخيار الديمقراطي ينبغي أن يكون أساس تركيز معالجة الوحدة الترابية.

كما أوصى المؤتمر مكتب الجمعية باتخاذ مبادرات فعالة خلاقة و استعجاليه لضمان

تجسيد حقيقي للأطوار الطلائعية التي ما فتئ المحامون يعبرون عنها في كافة المناسبات و

المنتديات الوطنية و الدولية.

وفي المسألة الدستورية أكد المؤتمر موقفه الثابت بالإقرار الديمقراطي لدستور
يضمن للشعب حق ممارسة سيادته الكاملة.

وفي الشأن المهني أوصى المؤتمر بإحالة مسودة مشروع قانون المحاماة على الجهات
المعنية و مجالس هيئات المحامين لتمكين المحامين من المساهمة في نقاشها و إغنائها.

يوصي المؤتمر بالتعجيل بإصدار مدونة المجموعة الجنائية الجديدة تضمن حقوق
الإنسان شكلا و موضوعا.

يسجل المؤتمر انشغاله الكبير بما عرفته عدد من المحاكمات التي تمت في إطار قانون
مكافحة الإرهاب من انعدام الضمانات و خرق لحقوق الدفاع و حقوق المتقاضين
المتمثلة في بروز ظاهرة التعذيب و الاحتجاز بأماكن تابعة لأجهزة DST و الغير خاضعة
لرقابة النيابة العامة.

حل إشكالية الإكراه البدني.

حذف العقوبات السالبة للحرية من قوانين الحريات العامة.

ملاحظة: نظمت في عهده المناظرة الوطنية حول المسطرة الجنائية تشريعا و ممارسة بتاريخ

12-13 مارس 2004 بأسفي.